

أنت تعرف السمة الملتهبة للدوق . .
لير: سوف يتحدث الملك مع كورنول ، الأب العزيز
سوف يتكلم مع ابنته ، مرها ان تطيع ،
هل عرفوا بهذا؟ يا لأنفاسي ودمي -
الملتهبة؟ الدوق الملتهب؟ - اخبر الدوق
الحار أن - ولكن لا ، ليس الآن -
فقد يكون معلولاً -
ولكن يبقى ضعفه هو الأكثر تحريكا للجميع :
ولكن لا أيتها الساحرتان الغريبتان
سوف أوقع هذا الإنتقام بكلتيكما
حتى يعرف العالم بأسره - وسأفعل هذه الأشياء -
من هم ، وإن كنت أنا لا أعرف ، لكنهم سوف
يكونون رعب الأرض ، أنتما تظنان أني سأبكي
لا لن أبكي .
وان كانت عندي كل المبررات للبكاء -
وقريباً من النهاية يقول هذه الكلمات التافهة التي تعريه :
انا عجوز مأفون أحرق
عمري أربع عشرينات وأكثر ، لا تقل ساعة ولا تزيد
وسوف أقول بوضوح
اخشى ألا أكون بعقلي الكامل
وكما كليتمنسترا أو الليدي مكبث ، فإن الملكة العجوز والملك الشيخ
يقف كل واحد مقابل الآخر ، فهي ضحية القدر وهو ضحية نفسه ،
شخصيتها تظهر بعموميتها من دون تفصيل ، مبسطة غاية التبسيط ، وتركيبه